

مليار درهم خسائر «إشراق» المتراكمة 1.07



سجلت شركة «إشراق للاستثمار» خسائر متراكمة قدرها 1.07 مليار درهم بنهاية العام الماضي، منوهة باعتماد مجلس إدارتها استراتيجية التوزيع الفعال لرأس المال لتحقيق المزيد من الربحية وللمحد تدريجياً من الخسائر المتراكمة. وأرجعت الشركة الأسباب الرئيسية التي أدت إلى بلوغ هذه الخسائر المتراكمة، إلى تسجيلها خسائر نتيجة إلغاء مبيعات في 2014، إضافة إلى خسائر أخرى نتيجة إعادة تقييم لاستثمارات عقارية قائمة، وأخرى قيد التطوير خلال الأعوام 2014 و 2015 و 2016 و 2018 و 2019، و 2020.

وفي ما يتعلق بالإجراءات التي سيتم اتخاذها لمعالجة الخسائر المتراكمة، أفادت «إشراق» بأنها اعتمدت التوزيع الفعال لرأس المال لتحقيق المزيد من الربحية وللمحد تدريجياً من الخسائر المتراكمة.

وأشارت الشركة إلى أنها ستنتهي من تشييد أول مشروع تطويري لها خلال الربع الأخير من العام الجاري، متوقعة أن تساهم استراتيجية التطوير في تسهيل الأراضي من أجل تعزيز القيمة المضافة لحاملي الأسهم.

وأوضحت أنها توسعت في نطاق أعمالها لتتحول من شركة تطوير عقارية بحتة، إلى شركة استثمارية ذات أصول عقارية لتحقيق الاستفادة من هذا التنوع.

إلى ذلك، أعلنت «إشراق للاستثمار»، الاثنين، عن نتائجها المالية النهائية لعام 2020، حيث سجلت دخلاً تشغيلياً صافياً 14.31 مليون درهم، وخسائر صافية 80 مليون درهم.

وحافظت استثمارات «إشراق» في مجالات العقارات والتمويل وتوليد الإيرادات، على ربحيتها الثابتة رغم الاضطرابات الشديدة التي سببها تفشي وباء «كوفيد-19»، وحققت هذه الاستثمارات دخلاً نقدياً بلغ 23.5 مليون درهم للسنة الكاملة المنتهية في 31 ديسمبر 2020. واستردت محفظة الشركة للاستثمار في الأسهم 25 مليون درهم إماراتي من الخسائر غير النقدية التي تكبدتها نتيجة الركود الذي شهدته السوق بسبب تفشي الوباء خلال الربع الأول من عام 2020. وحافظت أعمال التأجير والضيافة على أدائها المتفوق، حيث حققت معدلات إشغال بلغت 97% و79% على التوالي بفضل استراتيجية التأجير الاستباقية والمرنة التي تنتهجها الشركة.

وعلى صعيد مشاريع التطوير العقاري، تواصل الشركة إحراز تقدم متواصل في مشروع «مارينا رايز» متعدد الاستخدامات في «جزيرة الريم»، ومن المقرر استكماله بحلول الربع الثاني من عام 2021. وتتعاون الشركة مع مختلف الجهات المعنية لإتمام الإجراءات ذات الصلة. وبمجرد اكتماله، سيكون مشروع «مارينا رايز» أول مشروع عقاري يساهم في الأرباح المستقبلية لشركة «إشراق».

وقال جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة «إشراق للاستثمار»: «كان عام 2020 حافلاً بالتحديات، لكن إشراق نجحت في تجاوزها تزامناً مع التزامنا في مجلس الإدارة بمواصلة تنويع قاعدة أصولنا لتحقيق الدخل. وقد بدأت بوارد التعافي بالظهور بوضوح خلال الربع الأخير من العام بدعمٍ من الجهود المذهلة التي تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة للتصدي للوباء».

وجاءت إضافة سهم «إشراق للاستثمار» إلى القائمة الموحدة للأسهم الشرعية في «سوق أبوظبي المالي» لتعكس الجهود المتواصلة التي يبذلها مجلس الإدارة لضمان توافق الشركة مع أحكام الشريعة، ويتوقع لهذه الإضافة أن تساهم في تعزيز نشاط تداول السهم. ويمكن حالياً تداول أسهم الشركة عبر «أبوظبي الإسلامي للأوراق المالية» وغيرها من شركات الوساطة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.